مزيد الرباعي وهمزة امر الفعل الثلاثي اذا كان ثاني
مضارعه ساكنا لفظا عند حذف اوله والا فلا يحتاج
الهمزة كما في هب وعد وقل ويستثنى من ذلك فيهما
خذ وكل ومر اذ يصدق عليهما ان ثاني مضارعهما ساكن
لفظا مع انه يحتاج فيها عند الاكثر الى الهمزة كاقتل واغزو
واغزي بضمهما اي بضم همزتهما مراعات لعين
الفعل اذ هي مضمومة وان كانت الضمة في الثالث مقدرة
ولا اعتداد بعروض الكسرة فيه مع ان بعضهم جوز فيه
كسر الهمزة واصله اغزوي فاستثقلت الكسرة على الواو
فنقلت الى ما قبلها ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين و
اضرب وامشوا واذهب بكسر اي بكسر همزتهن و
جوبا مراعات لعين الفعل في الاول وكذا الثاني اذ
ضمة شينه عارضة واصله امشيوا فاستثقلت الضمة على
الياء فنقلت الى الشين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
واما الثالث فانما تركوا فيه المراعات واوجبوا فيه
الكسر لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة حالة الوقف
وفهم من المثل ان الهمزة في الامر من الثلاثي للوصل سواء
كان عين مضارعه مفتوحة ام مضمومة ام مكسورة
وانه لا اعتداد بعروض الكسر او الضم كالباقي اي كما
يجيء الباقي من الفعل الماضي المتجاوز اربعة احرف

ومصدره

ومصدره واست واثنين وما بينهما من الاسماء
المتقدمة واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل
حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ما لم تكن مفتوحة
فتبدل الفا على الافصح نحو آلحسن عندك وآيمن يمينك
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاتحاد حركتها وحركة
همزة الاستفهام وليكن هذا اخر ما اردنا ايراده
على هذه المقدمة والمسئول من فضل من اطلع فيه
على خلل ان يبادر الى اصلاحه ان لم يكن الجواب عنه
على وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتي هي احسن
لكن بعد مطالعته في ذلك ما يتحقق به الخلل وبعد مشاورته
مشاورته في ذلك اهل فنه فان واضعه معترف
بقصر الباع وكثرة الزلل ولولا طمعه في ان يكون من
الثلاثة الذي اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا منها ما
كشف فضايحه ولا عرض نفسه لتكليم الالسنة الجارحة
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه و
ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين تمت
والحمد لله رب العالمين

سنة ١٢٢٤

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ٥

مشاورته

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University